Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمسبَّب أو العلّة والنتيجة . ومثلها بين كلّ حرف من حروف ذلك المصحف الرهيب وكلماته ومقاطعه وفصوله .

وعندئذٍ لا يصعب على القارىء أن يبصر في قبر الوئيدة قبر الوائد — فما كلّ مَن تحت التراب أموات ، ولا كلّ من فوق التراب أحياء . أو أن يرى يد الوائد القويّة ويد الوئيدة القاصرة تحفران القبر معاً . فما مات إنسان من يد إنسان إلاّ كان الاثنان شريكين في تلك الميتة . وما انقضّت صاعقة على بيت فهدّته إلاّ كان للبيت في هدّه ما للصاعقة .

لو جئت أستغفر المرأة عن كلّ مآثم الرجل ضدّها لقضيت عمري مستغفراً ولم أبلغ نهاية .

ولو رحت أستغفر الرجل عن كلّ مساوىء المرأة إليه لقضيت عمري كذلك مستغفراً ولم أبلغ نهاية .

غير أني لستُ أرى ذنباً أستغفر عنه المرأة إلاّ رأيت من العدل أن أستغفر عنه الرجل . ومن ثمّ فكم ذنب نطلب اليوم عنه المغفرة وغداً نفاخر به كمأثرة ؟

من أجل ذلك أقول لكم إن كلّ مقارنة بين الرجل والمرأة بقصد التفضيل والترجيح هي ضربٌ من البلاهة . وكلّ تحاسب بينهما بقصد تثبيت رصيد حساب لها أو له هو عبث وفضول وتعكير مياه عكرة .. فالمجال مجال أخذ بغير حساب وعطاء بغير حساب . لا مجال لوم وعتاب وتشنيع وتقريع .